

Distr.  
GENERAL

E/CN.9/1997/7  
17 December 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان والتنمية

الدورة الثلاثون

٢٤-٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٧

البند ٥ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*

### المسائل البرنامجية: أداء البرامج وتنفيذها في عام ١٩٩٦

سير العمل في ميدان السكان في عام ١٩٩٦: إدارة  
المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات  
التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة

تقرير الأمين العام

#### موجز

يستعرض هذا التقرير ما أحرزته إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة من تقدم في تنفيذ برنامج عملها في ميدان السكان في عام ١٩٩٦. وهو يشمل أنشطة الإدارة في البرامج الفرعية التي تتناول تحليل المتغيرات الديمغرافية على الصعيد العالمي؛ والاسقاطات السكانية العالمية؛ والسياسة السكانية والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية؛ ورصد واستعراض وتقييم وتنسيق ونشر المعلومات السكانية؛ والتعاون التقني في ميدان السكان. كما يرد فيه وصف لما تضطلع به الإدارة من أنشطة مستمرة أخرى.

.E/CN.9/1997/1

\*

../..

170197

170197

96-37152

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٤	٦- ١	مقدمة
٥	٢٠- ٧	أولا - تحليل المتغيرات الديمغرافية على الصعيد العالمي
٥	١١- ٧	ألف - الخصوبة وتنظيم الأسرة
٦	١٢-١٦	باء - الوفيات
٨	١٧-١٩	جيم - الهجرة الدولية
٩	٢٠	دال - الهجرة الداخلية
٩	٢١-٣٤	ثانيا - الإسقاطات السكانية في العالم
		ألف - التقديرات والإسقاطات السكانية في العالم: تنقيحا عامي
٩	٢١-٣٠	١٩٩٨-١٩٩٦
٩	٢١-٢٩	١ - تنقيح عام ١٩٩٦
١١	٣٠	٢ - تنقيح عام ١٩٩٨
		باء - تقديرات وإسقاطات السكان في الحضر والريف والمدن:
١١	٣١-٣٢	تنقيح عام ١٩٩٦
١٢	٣٣	جيم - اللجنة الفرعية المعنية بالتقديرات والإسقاطات الديمغرافية
		دال - اجتماع فريق للخبراء المعني بإسقاط وفيات المسنين
١٢	٣٤	ونواتجها
١٢	٣٥-٤٦	ثالثا - السياسة السكانية والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية
١٢	٣٥-٤١	ألف - السياسات السكانية
		١ - دراسات مقارنة لمسائل السياسات السكانية الجديدة
١٢	٣٥-٣٧	على الصعيد العالمي
١٣	٣٨	٢ - السياسات السكانية الوطنية
١٤	٣٩-٤١	٣ - مصرف بيانات السياسة السكانية
١٤	٤٢-٤٦	باء - السكان والتنمية
١٦	٤٧-٥٦	رابعا - رصد المعلومات السكانية واستعراضها وتقييمها ونشرها

١٦	٤٧-٤٩	..... رصد الاتجاهات والسياسات السكانية
١٦	٥٠-٥٦	..... تنسيق المعلومات السكانية
١٦	٥٠-٥٤	..... ١ - شبكة المعلومات السكانية
١٨	٥٥-٥٦	..... ٢ - إصدار الدراسات البحثية ونشرها
١٨	٥٧-٥٩	..... خامسا- التعاون التقني
٢٠	.....	مرفق: المنشورات وسائر المواد الصادرة عن شعبة السكان في عام ١٩٩٦

### مقدمة

- ١ - تعمل إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة بوصفها مركز التنسيق للتحليلات والمعلومات السكانية والاقتصادية والاجتماعية، وهي توفر دعماً فنياً للأجهزة الحكومية الدولية ذات الصلة، بما في ذلك لجنة السكان والتنمية واللجنة الإحصائية. وتتضمن هذه المهام البحوث وتحليل السياسات وتنفيذ أنشطة التعاون التقني في مجالي السكان والإحصاءات.
- ٢ - وقد استعرضت لجنة السكان والتنمية، في دورتها التاسعة والعشرين، سير العمل في عام ١٩٩٥ وبرنامج العمل المقترح لفترة السنتين ١٩٩٦ - ١٩٩٧.
- ٣ - وهذا التقرير يتناول الأبحاث وأعمال التعاون التقني والأنشطة الإعلامية التي اضطلعت بها شعبة السكان في إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة في ميدان السكان خلال عام ١٩٩٦. وقد صنفت هذه الأنشطة في مجموعات وفقاً للبرامج الفرعية الواردة في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٦ - ١٩٩٧.
- ٤ - وبذلت شعبة السكان كل الجهود في تنفيذ برنامج العمل الذي اعتمده لجنة السكان والتنمية وأقره كل من المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة. وقد صيغ برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩٦ - ١٩٩٧ ونفذ ضمن الإطار الأساسي الذي تم تحديده في الخطة المتوسطة الأجل لفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٧، مع مراعاة توصيات المؤتمر الدولي المعني بالسكان (١٩٩٤)<sup>(١)</sup> وغيره من المؤتمرات الدولية ذات الصلة.
- ٥ - وحدثت بعض حالات التأخير في تنفيذ النواتج المبرمجة وذلك بسبب التدابير التي اتخذها الأمين العام استجابة للحالة المالية للمنظمة. وألغيت بعض الأنشطة أو لزم ترحيلها إلى عام ١٩٩٧.
- ٦ - وواصلت إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات تعاونها الوثيق مع الوكالات والبرامج وغيرها من هيئات منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ برنامج العمل وفيما يتصل بأنشطة متابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. إضافة إلى ذلك، واصلت الإدارة تعاونها الوثيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال القيام بأنشطة المساعدة التقنية في إطار نظام خدمات الدعم التقني/فريق الدعم القطري.

## أولا - تحليل المتغيرات الديمغرافية على الصعيد العالمي

### ألف - الخصوبة وتنظيم الأسرة

٧ - نشرت دراسة عنوانها "العلاقة بين البرامج المتصلة ببقاء الأطفال والصحة وتنظيم الأسرة وبين الخصوبة"<sup>(٧)</sup> وهي تبحث طبيعة العلاقات بين الوفيات والخصوبة في سياق التنمية الاجتماعية - الاقتصادية. وأعدت ثلاث دراسات فردية في إكوادور وإندونيسيا وزمبابوي لفحص تلك العلاقات في ثلاث بيئات اجتماعية - ثقافية مختلفة. وخلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن زيادة تقديم الخدمات الطبية الأساسية والخدمات المتعلقة بتنظيم الأسرة تؤدي إلى انخفاضات كبيرة في الخصوبة وفي وفيات الرضع والأطفال على السواء. كما دلت على احتمال وجود علاقة تآزرية بين برامج التدخل التي تعزز بقاء الأطفال وانخفاض الخصوبة في آن معا.

٨ - ونشر التقرير الثالث عن الرصد العالمي لاستعمال موانع الحمل بعنوان "مستويات واتجاهات استعمال موانع الحمل حسبما قدرت في عام ١٩٩٤"<sup>(٨)</sup>. ويقدر التقرير أن ٥٧ في المائة من المتزوجين من زوجات في سن الانجاب كانوا يستعملون أحد أنواع موانع الحمل في عام ١٩٩٠ أو نحوه. وبحلول عام ١٩٩٦، يرجح أن يكون هذا المستوى قد وصل إلى ٦٠ في المائة إذا وضعنا في الاعتبار المعدلات الأخيرة التي يزداد بها استعمال موانع الحمل. ويتفاوت مستوى استعمال موانع الحمل أو انتشارها إلى حد كبير فيما بين المناطق الأقل نمواً، وذلك من نسبة تقدر بـ ١٢ في المائة من المتزوجين في أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى إلى ٧٩ في المائة في شرقي آسيا. أما في المناطق الأكثر نمواً، فإن المتوسط هو ٧٢ في المائة. وانتشار موانع الحمل آخذ في الازدياد في معظم البلدان النامية، في حين أن الاتجاه الرئيسي في البلدان المتقدمة النمو هو نحو الاكثار من استعمال الطرق الحديثة. وأكثر الطرق استعمالاً هي الطرق التي تستعملها النساء: كتعقيم الإناث، وهو يشكل ٣٠ في المائة من استعمال موانع الحمل في العالم؛ والوسائل الرحمية، وهي تشكل ٢١ في المائة منه؛ والأقراص الفموية، وهي تشكل ١٤ في المائة منه. أما أهم الطرق التي يستعملها الذكور، أي الأغمامد، وعمليات قطع القنوات المنوية، فتشكل، على التوالي، ٩ و ٨ في المائة من استعمال موانع الحمل. وابتداءً من عام ١٩٩٣، أبلغ نحو ٩٠ في المائة من الحكومات الوطنية أنها تقدم دعماً مباشراً أو غير مباشر لتوفير إمكانيات الاستعانة بالطرق الحديثة لتنظيم الأسرة. ورغم تزايد إمكانيات الاستعانة بموانع الحمل وتزايد استعمالها على السواء، فإن هناك بلدانا كثيرة، وخصوصاً في أفريقيا، لا يزال الكثير من السكان فيها يجهلون أي نوع من أنواع موانع الحمل.

٩ - وأنجزت دراسة بعنوان "عملية بناء الأسرة: نهج لتقييم أثر برامج تنظيم الأسرة" وقدمت للنشر. وتوضح الدراسة أن هناك مساءًتين رئيسيتين في استعمال المقاييس الزمنية الاجمالية للخصوبة، كمجموع الخصوبة، من أجل دراسة التغير في الخصوبة: فالمقاييس الزمنية تتأثر بما يطرأ على توقيت الولادات من تغيرات مستقلة عن التغيرات التي تطرأ على مستويات الخصوبة، ولا تعطي المقاييس الاجمالية أي دلالة على التغيرات في أنماط الانجاب بين النساء اللواتي تختلف الواحدة منهن عن الأخرى في عدد

الأولاد الذين أنجبتهن. ومن أجل التغلب على هذه المشاكل، اعتمد نهج جديد يستعمل عملية بناء الأسرة كإطار تحليلي. وجرت دراسة لأثر السلوك المتصل بمنع الحمل بالنسبة للنساء عند كل مستوى من مستويات عدد المواليد، وبهذا تم تحديد العلاقة بين مستويات استعمال موانع الحمل ونسب متوالية عدد المواليد، ويسمح هذا النهج بتقدير مستوى افتراضي للخصوبة عند كل مستوى للمواليد في غياب استعمال موانع الحمل، ثم يتخذ هذا المستوى معياراً رئيسياً لمقارنة الخصوبة المشاهدة. وتسمح هذه الاستراتيجية بإجراء تقييم أفضل لأثر برامج تنظيم الأسرة.

١٠ - وخلال عام ١٩٩٦، استمر العمل على إعداد الدراسة المعنونة "الأنماط الناشئة للسلوك المتعلق بالخصوبة في البلدان النامية"، وهي تبحث مستويات واتجاهات الخصوبة كما تدل عليها بيانات جديدة عن الخصوبة أتاحتها عدد كبير من الدراسات الاستقصائية الوطنية التي جرى الاضطلاع بها في البلدان النامية خلال السنوات الأخيرة. والبيانات التي جمعت من أجل الدراسة تستعمل أيضاً لاستكمال قاعدتي بيانات محوسبتين لرصد وتحليل الخصوبة وتنظيم الأسرة. وتدل النتائج الأولية التي تم الحصول عليها من تحليل منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي أن معظم بلدان المنطقة قد شهدت عملية انخفاض في معدل الخصوبة خلال العقدين الماضيين، بيد أن حجم الانخفاض الذي شهدته يتفاوت تفاوتاً كبيراً بحسب مستويات التنمية والبيئات الاجتماعية والاقتصادية، واستناداً إلى نتائج هذا التحليل، جرى تصنيف البلدان إلى أربع مجموعات في متوالية متصلة من تحول الخصوبة وذلك من تحول خصوبة ابتدائي إلى تحول مكتمل.

١١ - وتعاني النهج المختلفة المتبعة حتى الآن لقياس نوعية خدمات تنظيم الأسرة من بعض المشاكل الرئيسية المشتركة فيما بينها جميعاً. وإحدى هذه المشاكل هي أنها جميعاً تعتمد اعتماداً كبيراً على دراسات استقصائية مخصصة قائمة على العينات تميل لإعطاء معلومات محلية يمكن الركون إليها ولكنها لا تعطي معلومات على نطاق المنظومة تشمل البرنامج بأكمله. وتعاني هذه النهج أيضاً من عدد من التقييدات المنهجية. وعلى سبيل معالجة بعض هذه المسائل، تقوم شعبة السكان بإعداد تقرير بعنوان "قياس نوعية خدمات تنظيم الأسرة: المسائل والتحديات" بالاستناد إلى ست ورقات معلومات أساسية ساهم بها خبراء في هذا الميدان. وإضافة إلى قيام المنشور بتوليف النتائج المستقاة من ورقات المعلومات الأساسية الستة، فإنه يبحث مسألة عامة هي مسألة الرصد المؤسسي لنوعية الخدمات ويستطلع شتى الامكانيات لدمج قياس النوعية كوظيفة روتينية من وظائف نظام تقديم الخدمات. والورقات الأساسية الخمس تنطوي على طائفة من الخبرات في مناطق مختلفة من العالم، وهي تقدم نتائج تجريبية بشأن المسائل الفنية والمنهجية المتعلقة بقياس نوعية خدمات تنظيم الأسرة.

#### باء - الوفيات

١٢ - أصدرت قاعدتا بيانات تحتويان على مجموعة شاملة من البيانات التي تسمح بتقدير وفيات الرضع والأطفال بحسب نوع الجنس لبلدان في آسيا وأمريكا اللاتينية تحت العناوين "وفيات الأطفال بحسب نوع

الجنس: آسيا" و "وفيات الأطفال بحسب نوع الجنس: أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي". وتكمل هاتان المجموعتان السلسلة التي بدأت في عام ١٩٩٥ بإصدار قاعدة البيانات المعنونة "وفيات الأطفال بحسب نوع الجنس: أفريقيا". وتحتوي قواعد البيانات، بالنسبة إلى كل بلد، على البيانات الأساسية المستعملة في تقدير الوفيات في مرحلة الطفولة بحسب نوع الجنس والتقديرات المشتقة منها. وتغطي البيانات المجمعة فيها كامل نطاق المصادر وتتراوح ما بين نظم تسجيل الأحوال المدنية والدراسات الاستقصائية الاختصاصية القائمة على العينات.

١٣ - وأكملت دراسة بشأن مركز المرأة وبقاء الطفل وسوف تنشر قريبا تحت عنوان "أصغر من أن يموتوا: المورثات أم نوع الجنس؟". وتقدم الدراسة نظرة شاملة عن نطاق وأسباب سوء وضع الإناث من حيث الوفيات خلال مرحلة الطفولة. وهي تحتوي على مجموعة شاملة من تقديرات وفيات الرضع والأطفال بحسب نوع الجنس لـ ٨٢ بلدا من مجموع ١٠٨ بلدان نامية يتجاوز عدد سكان كل منها مليون نسمة في عام ١٩٩٠. وتمثل البلدان المشمولة في الدراسة ٩٢ في المائة من عدد سكان العالم النامي.

١٤ - وبالنسبة لوفيات الرضع، سجلت جميع البلدان ما عدا بلدين (الأردن والهند) مستويات وفيات بين الأطفال الذكور أعلى منها بين الأطفال الإناث. وبالنسبة للوفيات بين سني السنة الواحدة وخمس سنوات بالضبط، كانت المستويات السائدة بين الأطفال الإناث تتجاوز المستويات السائدة بين الأطفال الذكور في حوالي نصف البلدان المدروسة. ولكن في معظم تلك البلدان، تجاوزت وفيات البنات وفيات البنين بهوامش صغيرة. وتؤكد النتائج أن الصين ومعظم بلدان شبه القارة الهندية فضلا عن بلدان شمالي أفريقيا وغربي آسيا شهدت مستويات لوفيات الإناث أعلى منها لوفيات الذكور في الأعمار ١ - ٤ وأن نمطا من المستويات المعتدلة لزيادة وفيات الأطفال الإناث على وفيات الأطفال الذكور موجود في عدد من بلدان أمريكا الوسطى وفي بعض بلدان غربي أفريقيا ووسطها.

١٥ - إحدى النتائج الرئيسية التي توصلت إليها الدراسة هي أن التمييز ضد الفتيات بطرق تؤثر على صحتهم وبقائهم ليس عاما على الإطلاق في البلدان النامية. ولكن نظرا لأن البلدان المعدودة التي يوجد فيها مثل هذا التمييز تشكل جزءا كبيرا من سكان العالم، فإن أثر سوء وضع الإناث بالغ. وعلى هذا يقدر بأن أكثر من ٢٥٠ ٠٠٠ فتاة تموت سنويا بسبب التمييز.

١٦ - ما هي الآليات التي تتسبب في سوء وضع الإناث من حيث البقاء؟ وجدت الدراسة أن التفريق في المعاملة فيما بين البنين والبنات من حيث استخدام الرعاية الصحية يقدم أقوى تليل لما هو ملحوظ من فوارق في الوفيات. كما أن الاختلافات بين الجنسين من حيث التغطية التحصينية هي أيضا من الأسباب المحتملة للاختلافات في البقاء المسجلة في بلدان معينة. وفي المجتمعات التي يكون سوء وضع الإناث فيها ملحوظا، يفضل الآباء البنين على البنات لأن البنين أكثر احتمالا لأن يكونوا مصدر الرعاية الاقتصادية الطويل الأجل. وتبعاً لذلك، يميل الآباء إلى تخصيص الموارد بطريقة تؤثر البنين. وإذا أريد تعديل هذا

السلوك التمييزي، فيجب تعزيز الفرص الاقتصادية المتاحة للمرأة من خلال تمكينها من المشاركة في القوة العاملة.

### جيم - الهجرة الدولية

١٧ - جرى توسيع نطاق تقديرات جماعة المهاجرين الدوليين في كل من الـ ٢١٤ بلداً أو منطقة التي يتألف منها العالم في عام ١٩٩٠ بحيث أخذ يشمل التوزيع بحسب نوع الجنس. وهكذا تم تقدير نسبة المهاجرات في كل بلد أو منطقة للأعوام ١٩٦٥ و ١٩٧٥ و ١٩٨٥ و ١٩٩٠. وتظهر التقديرات أن نسبة النساء بين جميع المهاجرين الدوليين ظلت دون تغيير يذكر عند ما يقرب من ٤٨ في المائة خلال الفترة ١٩٦٥ - ١٩٩٠. ولكن توجد فوارق مهمة في هذا الخصوص بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وهكذا فإن عدد النساء كان أكثر بقليل من عدد الرجال بين المهاجرين الدوليين في البلدان المتقدمة النمو حتى عام ١٩٨٥ وأقل عدداً منهم بقليل في عام ١٩٩٠؛ بينما كان عدد الرجال في البلدان النامية يفوق عدد النساء بنسبة ١٨ في المائة على الأقل خلال الفترة بأكملها. وعلى المستوى الإقليمي، كان تمثيل النساء ناقصاً بشكل خاص بين المهاجرين الدوليين في غربي آسيا، حيث كن يشكلن ٤٠ في المائة من جماعة المهاجرين في عام ١٩٩٠، وكان تمثيلهن زائداً بشكل طفيف بين المهاجرين الدوليين في أمريكا الشمالية، حيث كن يشكلن ٥١ في المائة من جماعة المهاجرين في عام ١٩٩٠. وفي المناطق الأخرى، لم تكن النسبة المئوية للنساء بين المهاجرين الدوليين تختلف اختلافاً بيناً عن المتوسط العالمي. ولهذا فإن هذه التقديرات تؤكد أن النساء شاركن في الهجرة الدولية بأعداد تقارب بشكل وثيق أعداد الرجال.

١٨ - وستقوم اللجنة الإحصائية بالنظر في دورتها التاسعة والعشرين في عام ١٩٩٧ في مجموعة من التوصيات المتعلقة بإحصائيات الهجرة الدولية، وذلك في شكل مسودة. ويقدم مشروع التقرير، الذي أعد بدعم من شعبة السكان، إطاراً لتجميع إحصائيات عن تدفقات المهاجرين الدوليين تسمح بفهم أفضل لمعنى ونطاق مصادر البيانات المختلفة المتاحة في البلد. فإذا اعتمد الإطار المذكور فإنه سيسمح بجمع ونشر مجموعة من الإحصائيات أكثر شمولاً من تلك التي قامت شعبة الإحصائيات التابعة للأمم المتحدة بجمعها في الماضي.

١٩ - وقد دعيت شعبة السكان إلى المشاركة في المؤتمر الإقليمي الأول للهجرة الدولية في أمريكا الشمالية والوسطى الذي عقد في بويبلو بالمكسيك في ١٣ و ١٤ آذار/مارس ١٩٩٦. وحضر المؤتمر ممثلون عن حكومات بليز وبنما والسلفادور وغواتيمالا وكندا وكوستاريكا والمكسيك ونيكاراغوا وهندوراس والولايات المتحدة الأمريكية. واعتمد المؤتمر بياناً مشتركاً التزمت فيه البلدان المشاركة بصيانة حقوق الإنسان للمهاجرين؛ ومكافحة الاتجار بالمهاجرين؛ والتعاون بمختلف الطرق لتعزيز ضبط الهجرة. وقدمت شعبة السكان في المؤتمر ورقة عن الهجرة والتنمية في أمريكا الشمالية والوسطى.



### دال - الهجرة الداخلية

٢٠ - أكمل العمل المتعلق بتقدير مكونات النمو الحضري وقدمت نتائجه الرئيسية في "دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في العالم، ١٩٩٦". (الفصل التاسع المعنون "ما هو مقدار ما نعرفه عن النمو الحضري في أواخر القرن العشرين؟")<sup>(٤)</sup> وفي ورقة أعدت للندوة المعنية بالهجرة الداخلية والتحول الحضري في البلدان النامية: آثارها على الموئل الثاني، وهي ندوة عقدت في مقر صندوق الأمم المتحدة للسكان في نيويورك من ٢٤ إلى ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦. وكانت إحدى النتائج الرئيسية هي أن الزيادة الطبيعية تسببت في نحو ٦٠ في المائة من نمو المناطق الحضرية في البلدان النامية خلال الستينات وأن الهجرة الداخلية وإعادة تصنيف السكان تسببتا في الـ ٤٠ في المائة الباقية. وخلال السبعينات، ارتفعت مساهمة الهجرة الداخلية وإعادة تصنيف السكان في النمو الحضري إلى ٤٤ في المائة، ولكنها انخفضت مرة أخرى إلى ٤٠ في المائة خلال الثمانينات. ولكن في حين أن الفوارق الإقليمية لم يكن لها وجود يذكر خلال الستينات والسبعينات، نجد أنه بحلول الثمانينات كانت هناك فوارق ملحوظة فيما بين الأقاليم. وهكذا فإن الهجرة الداخلية وإعادة تصنيف السكان لم تتسببا في غير ٢٥ في المائة من النمو الحضري في أفريقيا، و ٢٤ في المائة في أمريكا اللاتينية، و ٦٤ في المائة في آسيا.

### ثانيا - الإسقاطات السكانية في العالم

#### ألف - التقديرات والإسقاطات السكانية

في العالم: تنقيح عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٨

#### ١ - تنقيح عام ١٩٩٦

٢١ - استكمل العمل المتعلق بـ "تنقيح عام ١٩٩٦" للتقديرات والإسقاطات السكانية في العالم. وأعلنت النتائج رسمياً في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦. وأبقي أفق الإسقاطات عند العام ٢٠٥٠، وذلك كما أدخل لأول مرة في "تنقيح عام ١٩٩٤"، ولكن التاريخ الأساس الجديد هو ١٩٩٥. وذلك معناه أن هناك سلسلة واحدة من التقديرات الديمغرافية للفترة ١٩٥٠-١٩٩٥ وأربع صور إسقاطية مختلفة للفترة ٢٠٥٠-١٩٩٥. وقدمت تقديرات ديمغرافية مفصلة بحسب السن ونوع الجنس لأول مرة بالنسبة لثلاث مناطق هي قطاع غزة ومكاو والصحراء الغربية. وإضافة إلى ذلك، جرت زيادة عدد البلدان التي أدمج فيها صراحة الأثر الديمغرافي لفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) من ١٦ في "تنقيح عام ١٩٩٤" إلى ٢٨ في "تنقيح عام ١٩٩٦"، وذلك من أجل أن يؤخذ في الحساب استمرار انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب.

٢٢ - وقد أصبحت النتائج متاحة في خريف عام ١٩٩٦، وذلك في شكل جداول مرفقة ومخطط جداري، ومنتشور "سكان العالم، ١٩٩٦"<sup>(٥)</sup>، وقاعدة بيانات حاسوبية محفوظة على قرصات. وستصدر قواعد بيانات

حاسوبية إضافية والتقرير التحليلي المفصل خلال عام ١٩٩٧. وتم بث النتائج أيضا عن طريق البيانات الصحفية ومجموعات الوثائق الصحفية.

٢٣ - وسيتضمن التقرير الرئيسي المتعلق بتنقيح عام ١٩٩٦، "توقعات مستقبل السكان في العالم: تنقيح عام ١٩٩٦"، تحليلا مفصلا للاتجاهات الديمغرافية الأخيرة، وسيحتوي على فصول محددة تتناول حجم ونمو السكان؛ والخصوبة؛ والوفيات؛ والهجرة الدولية؛ والأثر الديمغرافي للإيدز في ٢٨ بلدا؛ ومقارنة مفصلة لنتائج "تنقيح عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٦"، والمنهجية؛ ومصادر البيانات؛ والطرق الديمغرافية. وفيما يلي بعض النتائج الرئيسية المستفادة من التقرير.

٢٤ - في منتصف عام ١٩٩٦، كان عدد سكان العالم ٥,٧٧ بليون نسمة. وفيما بين منتصف عام ١٩٩٥ ومنتصف عام ١٩٩٦، ازداد عدد سكان العالم بـ ٨١ مليون نسمة. وبين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٥، ازداد عدد سكان العالم بنسبة ١,٤٨ في المائة في السنة، وذلك بمتوسط زيادة قدره ٨١ مليون نسمة كل سنة. وهذه النسبة أقل بكثير من نسبة الـ ١,٧٢ في المائة في السنة التي كان عدد السكان يتزايد بها بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٩٠، كما أنها أقل بكثير من الـ ٨٧ مليون نسمة التي كان السكان يزدادون بها سنويا بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٩٠، وهي الفترة التي تعتبر الآن فترة الذروة في تاريخ نمو السكان في العالم.

٢٥ - وفي الوقت الحاضر، يعيش ٤,٥٩ بليون نسمة - أي ٨٠ في المائة من سكان العالم - في المناطق الأقل نمواً، ويعيش ١,١٨ بليون نسمة في المناطق الأكثر نمواً. ويبلغ متوسط معدل النمو السنوي نحو ١,٨ في المائة في المناطق الأقل نمواً و ٠,٤ في المائة في المناطق الأكثر نمواً.

٢٦ - إن معدل النمو السكاني البالغ ١,٤٨ في المائة سنويا للفترة ١٩٩٠-١٩٩٥ والوارد في "تنقيح عام ١٩٩٦" هو أقل بكثير من نسبة الـ ١,٥٧ في المائة سنويا التي توقعتها الأمم المتحدة قبل عامين في "تنقيح عام ١٩٩٤". كما أن عدد سكان العالم في عام ١٩٩٥ يقل بـ ٢٩ مليون نسمة (٠,٥ في المائة) عن العدد المسقط في "تنقيح عام ١٩٩٤". أما عدد سكان المناطق الأقل نمواً فيقل بـ ٣٤ مليون نسمة عن العدد الوارد في "تنقيح عام ١٩٩٤". في حين أن عدد سكان المناطق الأكثر نمواً يزيد عن ذلك بـ ٥ ملايين نسمة. وقد نجم الانخفاض في معدل النمو المتوقع عن انخفاض الخصوبة بأسرع مما كان منتظرا في السابق (متوسط عالمي قدره ٢,٩٦ طفل لكل امرأة خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩٥ بدلا من ٣,١٠ أطفال، وهو المتوسط المفترض في "تنقيح عام ١٩٩٤". وإحدى النتائج الرئيسية لهذا هي أن عدد سكان العالم الوارد في الصورة الإسقاطية المبينة على الخصوبة المتوسطة، وهي تعتبر عادة أكثر الصور احتمالا، سيكون ٩,٤ بلايين نسمة في عام ٢٠٥٠، أي أقل بنحو نصف بليون (٤,٧ في المائة) من المعدل المسقط في "تنقيح عام ١٩٩٤". ويمكن أن يكون عدد السكان هذا ١١,١ بليون نسمة في عام ٢٠٥٠ طبقا للصورة الإسقاطية المبينة على الخصوبة المرتفعة، أو ٧,٧ بلايين نسمة طبقا للصورة الإسقاطية المبينة على الخصوبة المنخفضة؛ وهاتان الصورتان وإن كانتا أقل احتمالا فإنهما تمثلان مسارين ممكنين للنمو السكاني في العالم.

٢٧ - ويقدر بأن عدد سكان المناطق الأقل نمواً قد ازداد الآن بنسبة ١,٧٧ في المائة سنوياً بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٥، بدلاً من ١,٨٨ في المائة، وهي النسبة التي قدرتها الأمم المتحدة قبل سنتين. والعامل الرئيسي الذي أدى إلى معدل نمو أقل مما هو متوقع هو ما طرأ من انخفاض أسرع مما كان منتظراً على معدل الخصوبة في عدد من بلدان جنوب آسيا الوسطى وأفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى.

٢٨ - والعامل الآخر في انخفاض معدل النمو المتوقع في المناطق الأقل نمواً هو ارتفاع الوفيات المقدرة في البلدان المتأثرة بالحروب (بوروندي ورواندا والعراق وليبيريا) أو بانتشار مرض الإيدز. فعلى سبيل المثال: يقدر العمر المتوقع لفترة ١٩٩٠-١٩٩٥ في شرقي أفريقيا بـ ٤٦,٧ عاماً، أي أقل بـ ٣,٩ سنوات مما هو مقدر في "تنقيح عام ١٩٩٤".

٢٩ - وازداد عدد سكان المناطق الأكثر نمواً بمتوسط قدره ٠,٤٠ في المائة سنوياً بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٥. وطرأت التغييرات الرئيسية في أوروبا الشرقية، حيث انخفض العمر المتوقع من ٧٠ عاماً في فترة ١٩٨٥-١٩٩٠ إلى ٦٨ عاماً في فترة ١٩٩٠-١٩٩٥، وقدرت الهجرة الدولية الصافية في فترة ١٩٩٠-١٩٩٥ بـ ١,٤+ مليون بدلاً من -٠,٥ مليون المقدرة في "تنقيح عام ١٩٩٤". وعلى العموم، لم تنخفض الخصوبة في تلك المناطق بأسرع مما كان متوقفاً قبل سنتين إلا هامشياً، وذلك إلى ١,٦٨ طفل في فترة ١٩٩٠-١٩٩٥، بدلاً من ١,٧٠. وفي أوروبا (باستثناء أوروبا الشرقية)، ازداد العمر المتوقع زيادة طفيفة بأسرع مما كان متوقفاً سابقاً، فوصل إلى ٧٦,٧ عاماً في أوروبا الغربية للفترة ١٩٩٠-١٩٩٥.

## ٢ - تنقيح عام ١٩٩٨

٣٠ - بدأ العمل في "تنقيح عام ١٩٩٨" لتقديرات وإسقاطات السكان في العالم.

باء - تقديرات وإسقاطات السكان في الحضر

والريف والمدن: تنقيح عام ١٩٩٦

٣١ - استكمل العمل في "تنقيح عام ١٩٩٦" لتقديرات وإسقاطات السكان في الحضر والريف والمدن. وكان التغيير الرئيسي هو تمديد أفق الإسقاط لسكان الحضر والريف إلى عام ٢٠٣٠ بدلاً من عام ٢٠٢٥. أما الأفق المتعلق بالمدن فهو لا يزال عام ٢٠١٥.

٣٢ - ويقدم "تنقيح عام ١٩٩٦" بيانات عن السكان في الحضر والريف لجميع البلدان حتى عام ٢٠٣٠. كما يقدم أيضاً إسقاطات سكانية حتى عام ٢٠١٥ بالنسبة لنحو ٤٠٠ تجمع حضري كان عدد سكان الواحد منها ٧٥٠ ٠٠٠ نسمة أو أكثر في عام ١٩٩٥ (بدلاً من عام ١٩٩٠، كما في "التنقيح" السابق). ومن المتوقع أن يصدر في مطلع عام ١٩٩٧ المخططان الجداريان "المناطق الحضرية والريفية، ١٩٩٦" و "التجمعات

الحضرية، ١٩٩٦" وتتوفر نتائج "تنقيح عام ١٩٩٦" أيضا على قريصات للحواسيب المتوافقة مع IBM. وسيتاح التقرير المعنون "توقعات التحول الحضري في العالم" في أواخر عام ١٩٩٧.

#### جيم - اللجنة الفرعية المعنية بالتقديرات والإسقاطات الديمغرافية

٣٣ - عقدت اللجنة الفرعية المعنية بالتقديرات والإسقاطات الديمغرافية التابعة للجنة التنسيق الإدارية دورتها التاسعة عشرة في مقر منظمة الصحة العالمية في جنيف من ٢٥ إلى ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦. ورتبت اللجنة الفرعية في تلك الدورة بنجاح جدولا لتنسيق ونشر دفعات عام ١٩٩٦ من التقديرات والإسقاطات الديمغرافية والقطاعية المتسقة، والتي اضطلعت بها شعبة السكان بالتعاون مع اللجان الإقليمية (بالنسبة إلى التقديرات والإسقاطات الديمغرافية)، ومنظمة العمل الدولية (بالنسبة إلى تقديرات وإسقاطات القوة العاملة)، ومنظمة الأغذية والزراعة (بالنسبة إلى تقديرات وإسقاطات السكان العاملين في الزراعة)، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) (بالنسبة إلى التقديرات والإسقاطات المتعلقة بالأسر المعيشية)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (بالنسبة إلى تقديرات وإسقاطات محو الأمية)، ومنظمة الصحة العالمية (بالنسبة إلى بارامترات الوفيات المتصلة بالتقديرات والإسقاطات الديمغرافية، وناقشت اللجنة الفرعية أيضا ترتيبات تنسيق دفعات التقديرات والإسقاطات لعام ١٩٨٨.

#### دال - اجتماع فريق للخبراء المعني بإسقاطات وفيات المسنين ونتائجها

٣٤ - نظمت شعبة السكان واستضافت اجتماعا لفريق من الخبراء بشأن إسقاطات وفيات المسنين ونتائجها انعقد من ٣ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦. وكان الغرض الرئيسي من هذا الاجتماع المساعدة في توسيع نطاق تقديرات وإسقاطات سكان البلدان التي أعدها شعبة السكان وذلك من حد أقصى للسن قدره ٨٠ سنة إلى حد أقصى جديد قدره ١٠٠ سنة.

#### ثالثا - السياسة السكانية والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية

##### ألف - السياسات السكانية

#### ١ - دراسات مقارنة لمسائل السياسات السكانية الجديدة على الصعيد العالمي

٣٥ - استكملت وقدمت للنشر في عام ١٩٩٦ دراسة بعنوان "سياسات وبرامج الهجرة الدولية: دراسة استقصائية عالمية". وتبحث الدراسة السياسات المتعلقة بالمهاجرين الدائمين أو الطويلي الأجل؛ وهجرة

العمال؛ واللاجئين وطالبي الملجأ؛ والهجرة غير الموثقة أو غير القانونية؛ فضلا عن الصكوك الدولية والإقليمية ذات الصلة. وهي تركز أيضا على السياسات المتعلقة بالاندماج الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي للمهاجرين؛ كما تركز على السياسات المتعلقة بالمواطنة، والجنسية والتجنس؛ وسياسات جمع شمل الأسر.

٣٦ - وتؤكد الدراسة واقع أن القيود التنظيمية وموقف الدولة من الهجرة هي عوامل تكييفية هامة في تشكيل ديناميات الهجرة. وتدل نتائج المشروع أن تنقل الناس في سياق التكامل الإقليمي والعولمة لا تزال تقيدها مصالح السياسات الوطنية. ومع ذلك فإن تكاثر الاجتماعات الإقليمية التي تتناول الهجرة يكشف عن مدى اهتمام العالم بأمر الهجرة في التسعينات ويمثل عدة توجهات واتجاهات متعلقة بالسياسات في هذا الخصوص، أولا، إن تلاقي أهداف الهجرة بين مجموعات من البلدان يعني أن تنسيق الاستراتيجيات والبحث المشترك عن الآليات والسياسات يؤدي إلى تعزيز ضبط الهجرة ولا سيما بالنسبة إلى طالبي الملجأ والمهاجرين غير الموثقين. وهناك اعتبار يرتبط بهذه الاعتبارات هو الاستجابة إلى تزايد مشاعر العداء وكراهية الأجانب تجاه المهاجرين في العديد من البلدان المضيفة، الأمر الذي أدى إلى بذل جهود ترمي في آن معا إلى تقييد دخول جميع المهاجرين، مع استثناء ذوي المهارات العالية، وإلى مواصلة تيسير اندماج الجماعات المهاجرة المقيمة من قبل. وأخيرا، أدت عولمة الأسواق والتجارة إلى وضع ترتيبات إقليمية يجب أن تأخذ في حسابها ما للحدود المفتوحة من آثار على تنقل الناس والخدمات. كذلك فإن التكتلات التجارية الإقليمية زادت الحاجة إلى موازنة السياسات واللوائح الوطنية المتعلقة بالهجرة الدولية واللاجئين.

٣٧ - وخلال عام ١٩٩٣، أنجزت ورقتان حول مسائل محددة من مسائل السياسة السكانية المحددة حول ما اكتسبت أهمية جديدة من تلك المسائل، وتبحث الورقة المعنونة "الصحة الإيجابية للمراهقين: المتغيرات الإقليمية، والمنظورات العالمية والمسائل العالمية" ما إذا كان الاهتمام المتزايد بالصحة الإيجابية للمراهقين من جانب الباحثين في العديد من فروع المعرفة والمسؤولين في الكثير من وكالات العالم الكبرى المسؤولة عن السكان والصحة تستند إلى إطار تحليلي موحد أو مشترك يسمح لصانعي السياسات بفهم الحقائق الاجتماعية والنظم الاجتماعية الأساسية التي تكيف الحياة الإيجابية للمراهقين؛ وما إذا كانت وثائق البحوث الهائلة الناجمة عن تزايد التركيز على الصحة الإيجابية للمراهقين تقدم تحليلات توحى باستجابات بناءة في مجالي السياسات العامة أو البرامج على الصعيد القطرية أو الإقليمية أو العالمية. أما الورقة المعنونة "تحول كيانات الهجرة: ضبط الهجرة في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان: نهج مقارن" فهي تبحث تقارب سياسات الهجرة في البلدان المصنعة.

#### ٢ - السياسات السكانية الوطنية

٣٨ - خلال عام ١٩٩٦، استمر العمل المتعلق بدراسة "السياسات السكانية في العالم". وتقدم الدراسة عرضا عاما موحدًا في مجلد واحد لاتجاهات السياسات السكانية بالنسبة إلى بلدان العالم المائة والتسعين. ويشمل المجلد صحائف بيانات تظهر الاتجاهات في السياسات السكانية الوطنية من عام ١٩٧٣ إلى عام

١٩٩٥ بالنسبة إلى كل بلد من البلدان المائة والتسعين كما أعدها مصرف البيانات التابع لـ "قسم السياسة السكانية" كما يشمل بيانات مستمدة من سلسلة التحقيقات الوطنية التي تضطلع بها "شعبة السكان" بصورة منتظمة منذ عام ١٩٧٦. وإضافة إلى صحائف البيانات المخصصة لأقطار محددة، فإن المجلد يحتوي على فصل عام يصف ويحلل الاتجاهات في السياسة السكانية على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

### ٣ - مصرف بيانات السياسة السكانية

٣٩ - يجري باستمرار استكمال مصرف البيانات السكانية في شعبة السكان استعداداً لإصدار الطبعة السادسة من قاعدة بيانات السياسة السكانية المسماة "قاعدة بيانات السياسات السكانية العالمية، ١٩٩٧" (GRIPP: 1997).

٤٠ - واستناداً إلى المواد الواردة في مصرف بيانات السياسة السكانية، جرى إعداد ورقات إحاطة للأمين العام بشأن المسائل السكانية في ٢٧ بلداً (الاتحاد الروسي، الأرجنتين، استراليا، ألمانيا، أنغولا، إيطاليا، البرازيل، بنن، بوروندي، بولندا، تركيا، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رواندا، سويسرا، الصين، غانا، فرنسا، الكاميرون، كندا، كولومبيا، الكويت، كينيا، المكسيك، نيجيريا، اليابان، اليمن).

٤١ - ويجري العمل حالياً لإعداد استبيان من أجل "تحقيق الأمم المتحدة السكاني الثامن فيما بين الحكومات".

### باء - السكان والتنمية

٤٢ - وقد بادرت شعبة السكان، برعاية فرقة العمل المعنية بالخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع، إلى اقتراح وإعداد "مخطط جداري عن الخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع"، يشمل مؤشرات إحصائية تبرز مواقع البلدان حالياً ومدى التقدم الذي يجب إحرازه من أجل بلوغ ما تم الاتفاق عليه في المؤتمرات والقمم الدولية الرئيسية التي عقدت مؤخراً من أهداف محددة للمستقبل. ويعد المخطط مساهمة في أعمال فرقة العمل المعنية بالخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع، وهي واحدة من ثلاث فرق عمل أنشأها الأمين العام في عام ١٩٩٥ لكفالة تنسيق المتابعة لمؤتمرات وقمم الأمم المتحدة التي عقدت مؤخراً، بما في ذلك المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ويشمل المخطط الجداري مؤشرات إحصائية مختارة تتصل بستة مواضيع رئيسية تدخل في دائرة اهتمام فرقة العمل وهي: السكان والصحة الإنجابية؛ والتعليم؛ والرعاية الصحية الأساسية؛ والتغذية؛ والماء المأمون والمرافق الصحية؛ والمأوى. وقد تعاونت مكاتب ومؤسسات الأمم المتحدة الممثلة في فرقة العمل تعاوناً ناشطاً مع شعبة السكان في تقديم أفضل وأحدث ما لديها من بيانات شاملة لغرض إعداد المخطط الجداري.

٤٣ - وفي المجال العام للسكان والتنمية المستدامة، أعدت مجموعة من النبذات الوصفية القطرية استناداً الى قاعدة البيانات الخاصة بالسكان والموارد والبيئة والتنمية (مصرف السكان والموارد والبيئة والتنمية). وتعرض تلك النبذات الوصفية بيانات هذا المصرف في شكل مطبوع، وذلك كملحق لملفات بيانات المصرف المتوفرة على قريصات مقرونة بنسخة خاصة من برنامج POPMAP [خريطة السكان] لرسم الخرائط الذي وضعتة شعبة الإحصاء التابعة للأمم المتحدة.

٤٤ - وكانت تجري أيضاً خلال عام ١٩٩٦ دراسة عن العوامل السكانية المتصلة بالفقر. وتشتمل هذه الدراسة، التي تركز على المنهجية، على نظرة عامة على طرق قياس الفقر ومناقشة للاحتياجات من البيانات من أجل ربط قياس الفقر بدراسة العوامل الديمغرافية.

٤٥ - وتناول اجتماع الفريق العامل المعني بإسقاط وفيات المسنين ونتائجها (٢ الى ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦) مسائل ذات صلة بكل من البرنامج الفرعي - ٢ (الاسقاطات السكانية في العالم)، كما نوقش أعلاه، والبرنامج الفرعي - ٣ (السياسة السكانية والتنمية الاجتماعية الاقتصادية). وإضافة الى تقديم توصيات بشأن توسيع نطاق التقديرات والاسقاطات السكانية لكي تقدم مزيداً من التفاصيل عن أكبر الأعمار، ناقش الفريق العامل آثار شيخوخة السكان وانخفاض الوفيات بين أكبر المسنين سناً (أكبر من ٨٠ سنة). ونظر الفريق العامل بشكل خاص في الآثار المترتبة على العلاقات بين الأجيال ونوعية الحياة أثناء الشيخوخة، مركزاً على الفجوات القائمة في المعرفة اللازمة لاتخاذ قرارات متعلقة بالسياسات والتخطيط، وعلى الخطوات العملية لتحسين تلك المعرفة.

٤٦ - وهناك دراسة قيد الطبع عن آراء الحكومات في السكان والبيئة. ويستعرض تقرير هذه الدراسة البيانات الحكومية الرسمية والتقارير الوطنية، ومشاريع الوثائق والوثائق الختامية التي اعتمدت في المؤتمرات الحكومية الدولية الرئيسية التي تناولت مسائل السكان والبيئة والتنمية ابتداءً بالمؤتمرات التي عقدت في مطلع السبعينات وانتهاءً بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية المعقود في ١٩٩٤. وعلى مدى هذه الفترة، تطور مفهوم التنمية فأولى اهتماماً أكبر للجوانب الاجتماعية والاستدامة والتنمية، وأصبح الفقر واحداً من الشواغل الأساسية، وصار ينظر الى القضايا السكانية والبيئية باعتبارها متلاحمة. وخلص الاستعراض الى أنه حين انعقد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في عام ١٩٩٤، كانت الحكومات التي أعربت عن قلقها إزاء اختلالات التوازن فيما بين السكان والبيئة تمثل أغلبية كبيرة من سكان البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على السواء.

رابعاً - رصد المعلومات السكانية واستعراضها وتقييمها  
وتنسيقها ونشرها

ألف - رصد الاتجاهات والسياسات السكانية

٤٧ - سيكون معروضاً على لجنة السكان والتنمية، في دورتها الثلاثين، تقرير موجز عن رصد السكان في العالم، يركز على موضوع الهجرة الدولية، مع التأكيد بشكل خاص على الارتباطات بين الهجرة والتنمية وعلى المسائل المتعلقة بنوع الجنس والأسرة (E/CN.9/1997/2). وهذا هو التقرير السنوي الثاني بشأن موضوع خاص مستمد من برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وفقاً لما اقترحتة اللجنة في دورتها الثامنة والعشرين<sup>(١)</sup>. وهذا الموضوع يطابق المسائل المطروقة في الفصل العاشر من برنامج العمل، مع الجوانب ذات الصلة من الفصول الرابع والخامس والثاني عشر.

٤٨ - وأكمل أيضاً إعداد صيغة موسعة من هذا التقرير وستتاح مسودته للجنة بوصفها ورقة عمل. ويقدم التقرير معلومات حديثة عن جوانب مختارة من جوانب الهجرة الدولية ويغطي مواضيع من قبيل جدول أعمال الهجرة الدولية من بوخارست إلى القاهرة وإلى ما يتجاوزهما؛ وديناميات الهجرة؛ وسياسات الهجرة الدولية؛ والمهاجرين الموثقين وغير الموثقين؛ واللاجئين وطالبي الملجأ؛ وهجرة العمال؛ والمسائل المتعلقة بنوع الجنس؛ والارتباطات فيما بين الهجرة والتنمية.

٤٩ - ويحتوي التقرير أيضاً على مجموعة من الجداول المرفقة التي تقدم مؤشرات عن الحالة الديمغرافية الراهنة في المناطق والأقاليم الرئيسية فضلاً عن بيانات عن حجم ونوع السكان، وتوزيع السكان، ومستويات الخصوبة والوفيات في البلدان والمناطق والأقاليم الرئيسية.

باء - تنسيق المعلومات السكانية ونشرها

١ - شبكة المعلومات السكانية

٥٠ - أحرزت شبكة المعلومات السكانية العالمية خلال عام ١٩٩٦، بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان، تقدماً كبيراً في اتجاه زيادة توافر المعلومات السكانية وإمكانية الوصول إليها. وكان أحد العناصر الرئيسية لاستراتيجية شبكة المعلومات السكانية هو توسيع نطاق استخدام "الانترنت" كواسطة للنشر. ويجري القيام بهذا بالتعاون مع اللجان الإقليمية وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات غير الحكومية وبمساعدة تقنية من شعبة الخدمات الإدارية والإعلام التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويستخدم التدريب وحلقات العمل والمساعدة التقنية، مع هؤلاء الشركاء، لنقل قدرات "الانترنت" إلى الاختصاصيين في شؤون السكان في كل منطقة من المناطق.

٥١ - ولأغراض كفاءة فعالية التكلفة، يجري تقديم المساعدة التقنية إلى المؤسسات الفردية عن طريق "الانترنت" كلما أمكن. أما التدريب إلى المجموعات الأكبر فيقدم على شكل حلقات عمل. وفي شهر تشرين



الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، عمدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ووحدة التنسيق التابعة لشبكة المعلومات السكانية العالمية، الى عقد أول حلقة عمل في بانكوك للتدريب لأغراض شبكة المعلومات السكانية و "الانترنت" خاصة بآسيا والمحيط الهادئ. وحضر حلقة العمل ١٤ مشاركا يمثلون مؤسسات التنسيق لشبكات المعلومات السكانية الوطنية في اندونيسيا وتايلند وجمهورية كوريا والصين وماليزيا والهند وأفرقة الدعم القطرية الثلاثة التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وكان أحد الأهداف الرئيسية لحلقة العمل هو خلق ملفات hypertext للمعلومات والبيانات السكانية من كل بلد مشارك. وفي مطلع عام ١٩٩٧، سيجري دمج هذه الملفات في موقع شبكة المعلومات السكانية العالمية على الشبكة العالمية (WWW) World Wide Web، وبالتالي توسيع تغطية المعلومات والبيانات السكانية من منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

٥٢ - وفي الأقاليم والبلدان المرتبطة بشبكة "الانترنت"، تقوم شبكة المعلومات السكانية بتقديم المساعدة في تنمية أقسام المعلومات السكانية لما هو موجود من مواقع على غوفر/الشبكة العالمية Gopher/World Wide Web وذلك من أجل خلق مصادر يسهل الوصول اليها للمعلومات والبيانات السكانية المحلية والإقليمية. وتعمل شبكة المعلومات السكانية في هذه المبادرة الجديدة مع أعضاء شبكات المعلومات السكانية الإقليمية ابتداء من شبكة المعلومات السكانية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ومن المخطط توسيع هذه المبادرة لتشمل مناطق أخرى في عام ١٩٩٧.

٥٣ - ونظرا لهذه الأنشطة، أخذ موقع شبكة المعلومات السكانية على الشبكة العالمية يتطور بسرعة ليأخذ شكل "مكتبة الكترونية" على "الانترنت" للمعلومات والبيانات السكانية من شتى الأقطار والأقاليم. ويشمل موقع شبكة المعلومات السكانية وثائق لجنة السكان والتنمية و "المحفوظات الالكترونية" الرسمية للمواد المتعلقة بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وخلال عام ١٩٩٦، تم توسيع التغطية الجغرافية لموقع شبكة المعلومات السكانية بإسهامات مؤلفة من الورقات البحثية والرسائل الإخبارية وغير ذلك من المعلومات التي ساهمت بها اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، وأفرقة الدعم التقني القطرية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الوحدة الأفريقية، ومنظمات حكومية وغير حكومية عديدة. ويحتوي موقع شبكة المعلومات السكانية الآن على ٥٥ مجلة ورسالة إخبارية بنصوصها الكاملة، بما في ذلك International Family Planning Perspectives و Population Today و Populi, Asia-Pacific population Journal، و "الرسالة الإخبارية السكانية" التي تصدر عن شعبة السكان التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة. ويجري دخول موقع شبكة المعلومات السكانية على "الانترنت" ٣٠ ٠٠٠ مرة شهريا من قبل مرتفقين من قرابة ٨٦ بلدا. وفي أواخر عام ١٩٩٦، وصلت معظم البلدان بالبريد الالكتروني وبات لنحو ١٠٠ بلد إمكانية وصول كامل الى "الانترنت" والشبكة العالمية.

٥٤ - وفي البلدان والأقاليم التي لم يتوفر فيها "الانترنت" حتى الآن أو لا يزال الوصول اليه غير ميسر، قامت وحدة التنسيق التابعة لشبكة المعلومات السكانية العالمية وشعبة الخدمات الإدارية والإعلام التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون في إنتاج نسخة من ال CD-ROM لموقع شبكة المعلومات السكانية على الشبكة العالمية. وفي شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، أعدت طبعة أولية لقرص CD-ROM لاستعماله في حلقة العمل التقنية للانترنت التابعة لشبكة المعلومات السكانية في بانكوك. وجرى تركيب القرص أيضا

على شبكة المنطقة المحلية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لتستعمله أطراف أخرى مهتمة في اللجنة. ومن المتوقع إعداد طبعة منقحة للقرص، يتضمن مساهمات اضافية من مساهمين وطنيين، بحلول حزيران/يونيه ١٩٩٧ لتوزيعه على جميع الأقاليم.

## ٢ - إصدار الدراسات البحثية ونشرها

٥٥ - تواصل شعبة السكان إصدار نتائج دراسات البحثية في أشكال متنوعة لتلبية احتياجات مختلف الجماهير. وهي توزع على نطاق واسع على الحكومات، والمنظمات الوطنية والدولية، والمؤسسات البحثية والتعليمية والأفراد المشتغلين بالتخطيط الاجتماعي والاقتصادي والبحث والتدريب وعامة الجمهور. وتواصل الشعبة أيضا استحداث وصيانة قواعد بيانات وبرامج محوسبة، مع توفيرها على شرائط ممغنطة وأو قريصات. وترد في مرفق هذا التقرير قائمة بمنشورات شعبة السكان وسائر موادها الصادرة في عام ١٩٩٥.

٥٦ - وما زالت شعبة السكان تتلقى وترد على العديد من الطلبات على المعلومات السكانية الواردة من منظمات الأمم المتحدة، ومؤسسات البحوث، والعلماء الأفراد. كما أنها توفر معلومات أساسية للمؤتمرات الدولية واجتماعات الأفرقة المشتركة بين الوكالات والجمعيات المهنية وتشارك فيها بانتظام. وقد ظهرت المعلومات المأخوذة من شعبة السكان بصورة بارزة في عدد من المنشورات والتقارير الصادرة عن سائر هيئات الأمم المتحدة والمؤتمرات والاجتماعات الدولية.

## خامسا - التعاون التقني

٥٧ - واصلت شعبة السكان خلال عام ١٩٩٥ توفير خدمات المساعدة التقنية لأكثر من ٨٠ مشروعا في ٤٥ بلدا ناميا في أفريقيا وآسيا وغربي آسيا وأمريكا اللاتينية وبلدان تمر اقتصاداتها في مرحلة انتقال وذلك في مجالات التدريب المتعلق بالسكان والتنمية، وإضفاء الطابع المؤسسي على التحليل والبحث فيما يتعلق بالبيانات الاجتماعية - الاقتصادية والديمقراطية المستخلصة من تعدادات السكان، والدراسات الاستقصائية، ونظم تسجيل الأحوال المدنية، والسياسات السكانية، والسكان والتنمية. واضطلع الخبير الاستشاري الإقليمي في شؤون السكان ببعثات دعم تقنية لمشاريع قامت شعبة السكان بتنفيذها في جمهورية كوريا الديمقراطية ومصر ومنغوليا والمغرب.

٥٨ - وخلال عام ١٩٩٦، قام اختصاصيو خدمات الدعم التقني في مجالات تحليل البيانات السكانية والبحوث، والسكان واستراتيجيات التنمية، والتدريب لأغراض السكان والتنمية، يدعمهم، كلما أمكن، وبحسب الاقتضاء، من موظفون آخرون من شعبة السكان، بتقديم دعم فني الى أفرقة الدعم القطري الثمانية التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان والى مشاريع وطنية. وقام موظف نظامي من موظفي شعبة السكان بزيارة ميانمار لمساعدة السلطات الوطنية في تنفيذ مشروع يتعلق ببرنامج المبادعة بين المواليد، بينما قام اختصاصي في خدمات الدعم التقني بزيارة منغوليا للمساعدة في تحليل ثاني دراسة استقصائية عن

الخصوبة اضطلع بها هذا البلد. ونشرت عشرة تقارير تتضمن آخر المعلومات الفنية في مجالات تحليل البيانات السكانية، وقياس الصحة الإنجابية، والسكان والتنمية، والتدريس والتدريب في شؤون السكان والتنمية. وإضافة إلى ذلك، شارك اختصاصيون في خدمات الدعم التقني في حلقات عمل تقنية نظمها صندوق الأمم المتحدة للسكان بعنوان "نوع الجنس، والسكان والتنمية" (نيويورك، ٣٠ أيلول/سبتمبر - ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦) و "الوقاية من التهابات المجاري البولية/الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي/ الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب وعلاجها، في سياق الصحة الإنجابية على مستوى الرعاية الصحية الأولية" (جنيف، ٢١ - ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦)؛ وساعدوا أيضا في تنظيم وتقديم ورقة مركزية في جلسة حول الاحتياجات المتصلة بمناهج تدريس المواضيع المتعلقة بالسكان والتنمية عقدت أثناء الاجتماع السنوي للرابطة الأمريكية للسكان (٨ - ١١ آب/أغسطس ١٩٩٦).

٥٩ - وعلاوة على ذلك، أوفد أحد اختصاصيي خدمات الدعم التقني في بعثتين إلى أفرقة الدعم القطري في كاتماندو وبانكوك، ومن المقرر إيفاد بعثة إلى عمان قبل نهاية العام. وذهب اختصاصي آخر في خدمات الدعم التقني إلى السلفادور في الفترة من ٤ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ بوصفه قائد فريق للاضطلاع ببعثة تتعلق باستعراض البرامج واستحداث الاستراتيجيات. وحضر الاختصاصي نفسه أيضا المؤتمر المعني بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي (ألماني، ١٨ - ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٦)، الذي نظّمته منظمة التعاون الاقتصادي وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وقدم هذا الاختصاصي ورقة معنونة "استراتيجيات تحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية" وعمل بوصفه خبيرا مخصصا لخدمة المؤتمر.

### الحواشي

- (١) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥ - ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.95.XIII.18).
- (٢) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.96.XIII.9 والتصويب.
- (٣) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.96.XIII.13.
- (٤) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.96.II.C.1 والتصويب.
- (٥) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.96.XIII.14.
- (٦) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٥، الملحق رقم ٧ (E/1995/27)، المرفق الأول، الفرع الثالث.

المرفق

المنشورات وسائر المواد الصادرة عن شعبة السكان  
في عام ١٩٩٦

الدراسات البحثية

World Population Monitoring 1993. With a Special Report on Refugees. ST/ESA/SER.A/139. Sales No. E.95.XIII.8.

Child Survival, Health and Family Planning Programmes and Fertility. ST/ESA/EER.R.144 and Corr.1. Sales No. E.96.XIII.9 and Corrigendum.

Reproductive Rights and Reproductive Health: A Concise Report. ST/ESA/SER.A/157 and Corr.1. Sales No E.96.XIII.11 and Corrigendum.

Abortion Policies: A Global Review Volume III. Oman to Zimbabwe. ST/ESA/SER.A/129/Add.2. Sales No. E.95.XIII.24.

Review and Apraisal of the World Population Plan of Action. ST/ESA/SER/A/152. Sales No. E.95.XIII.27.

Living Arrangements of Women and Their Children in Developing Countries: A Demographic Profile. ST/ESA/SER.R/141. Sales No. E.96.XIII.5.

Global Population Policy Database, 1995. ST/ESA/SER.R/145. Sales No. E.96.XIII.8.

Population Policy Diskette Documentation, 1995. ST/ESA/SER.R/146.

Levels and Trends of Contraceptive Use as Assessed in 1994. ST/ESA/SER.A/146. Sales No. E.96.XIII.13.

### أعمال اجتماعات فريق الخبراء

السكان والمرأة: أعمال اجتماع فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة والمعني بالسكان والمرأة، غابون، بوتسوانا، ٢٢ - ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ST/ESA/SER.R/130. رقم المبيع E.96.XIII.10.

تنظيم الأسرة والصحة ورفاه الأسرة: أعمال اجتماع فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة والمعني بتنظيم الأسرة، والصحة ورفاه الأسرة، بنغالور، الهند، ٢٦ - ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ ST/ESA/SER.R/131. رقم المبيع E.96.XIII.12.

### المخطط الجداري

سكان العالم، ١٩٩٦ ST/ESA/SER.A/159. رقم المبيع E.96.XIII.14.

### قواعد البيانات والبرامج الحاسوبية

الاتجاهات في مجموع الجماعة المهاجرة/التنقيح ٣

جماعة الهجرة الدولية: أفريقيا

الهجرة الدولية من الجنوب الى الشمال

جماعة الهجرة الدولية: أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

مكونات النمو الحضري: أفريقيا

مكونات النمو الحضري: أمريكا الوسطى

مكونات النمو الحضري: أمريكا الجنوبية

مكونات النمو الحضري: آسيا

وفيات الأطفال بحسب نوع الجنس: أفريقيا

وفيات الأطفال بحسب نوع الجنس: آسيا

وفيات الأطفال بحسب نوع الجنس: أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

سكان العالم، ١٩٥٠-٢٠٥٠ (تنقيح عام ١٩٩٦)

الأعداد السنوية للسكان، ١٩٥٠-٢٠٥٠ (تنقيح عام ١٩٩٦)

المؤشرات الديموغرافية، ١٩٥٠-٢٠٥٠ (تنقيح عام ١٩٩٦)

الجنس والسن، تصدر كل خمس سنوات، ١٩٥٠-٢٠٥٠ (تنقيح عام ١٩٩٦)

الجنس والسن، تصدر سنويا، ١٩٥٠-٢٠٥٠ (تنقيح عام ١٩٩٦)

الأنماط العمرية للخصوبة، ١٩٥٠-٢٠٥٠ (تنقيح عام ١٩٩٦)

المناطق الحضرية والريفية، ١٩٥٠-٢٠٢٥ (تنقيح عام ١٩٩٦)

التجمعات الحضرية، ١٩٥٠ - ٢٠١٥ (تنقيح عام ١٩٩٦)

الاستعراض والجرد العالميان للسياسات السكانية: ١٩٩٥ (GRIPP: 1995).

## النشرات الدورية

### النشرة السكانية للأمم المتحدة

العدد ٣٩ - رقم المبيع E.95.XIII.17. تشمل المقالات: البيئة واللاجئون: المسائل النظرية والمتعلقة بالسياسات (أنثوني ه. ريتشموند)؛ الفوارق بين الجنسين في وفيات المسنين (توماس بويتنر)؛ فائض وفيات الأطفال الإناث في العالم النامي خلال السبعينات والثمانينات (دومينيك تابوتين ومايكل ويليمز)؛ الفوارق بين الجنسين في الوفيات بين صغار الأطفال في الساحل (توماس ك. لوغراند وشيخ س. م. مباكيه)؛ الأنماط العمرية لوفيات الأطفال في العالم النامي (كينيث هيل)؛ الاتجاهات الحديثة وتوقعات المستقبل في مجال النمو السكاني في العالم (فاسنتا كانديا وشيرو هوريشي).

### الرسالة الإخبارية السكانية

تصدر مرتين سنويا من أجل تزويد جمهرة كبيرة من القراء بمعلومات عن الأنشطة البرنامجية لشعبة السكان؛ والاجراءات المتخذة من جانب الهيئات التشريعية المختصة في ميدان السكان؛ والاجتماعات المتعلقة بالسكان والمسائل ذات الصلة التي تنظمها شعبة السكان والمنظمات الأخرى للأمم المتحدة، وكذلك منشورات شعبة السكان، الحديثة منها والمرتبب صدورها.

-----